﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد السادس والعشرون- ذو الحجة ١٤٣١هـ

حملة توقيعات مليونية
لمنع جريمة فصل جنوب السودان

حزب التحرير- إسكندينافيا يختتم أعمال مؤتمره السنوي بنجاح باهر

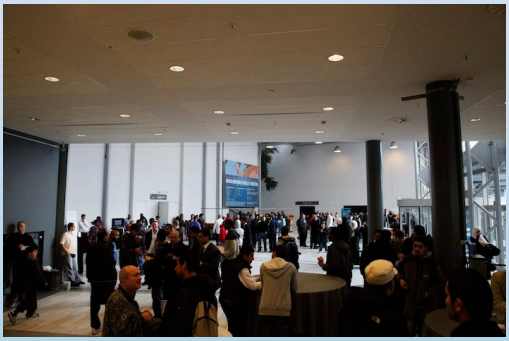

مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.info
العدد السادس والعشرون - ذو الحجة ١٤٣١هـ

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير وإذاعته

إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

www.hizb-ut-tahrir.info

المحتويات

	الصفحة
أجوبة أسئلة – مهنة التصوير	١
أخيرا أعلنت ألمانيا موت التعددية الثقافية	٤
نشر فضائح أمريكا دليل على زيف الحضارة الغربية	٦
المستشارة الألمانية تثير الكراهية ضد الإسلام في أوروبا	٧
الشيخة حسينة الانتهازية تفتري على القرآن الكريم لتحقيق أغراضها السياسية الوضيعة	٩
حزب التحرير يدين القتل الذي حصل في كراتشي / الفوضى في كراتشي ثمرة الديمقراطية	١٠
ثروات اليمن شقاء لأهله / بين نهب الشركات الأجنبية وفساد النظام اليمني الحاكم!!	١١
من فعاليات حزب التحرير حول العالم * حملة توقيعات مليونية لمنع جريمة فصل جنوب السودان * التغيير الحقيقي هو بإقامة الخلافة التي ستنهي حكم عملاء أمريكا * حزب التحرير ـ إسكندينافيا يختتم أعمال مؤتمره السنوي بنجاح باهر	١٣
قبضة أخبار	١٦
هل انتشر الإسلام بالسيف؟	١٨
تعليقات أبناء الأمة	٢٠
نبذة عن كتاب ـ نظام الإسلام	٢١
نفائس الثّمرات	٢٣

جواب سؤال مهنة التصوير

السؤال: إني أعمل في مهنة ذات مساس بالتصوير، وأتعرض خلالها إلى الأعمال التالية:

* تعديل الصور وتصحيحها (أي إزالة التجاعيد، تغيير لون العين أو بعض ميزات الوجه إلخ..).
* رسم صور الأشخاص والحيوانات الشبيهة بالواقع...
* استعمال الصور والرسوم الجاهزة في الطباعة.
* استخدام الصور أو الرسوم أو الشعارات للمصممين الآخرين بدل رسمها بنفسي.
* رسم رموز الناس أو الحيوانات (على سبيل المثال معالم في الطريق مثل «عبور المشاة» أو «الباب عند الحريق» أو «ممنوع التنزه مع الكلاب»).
* رسم أجزاء جسم الإنسان أو الحيوان (على سبيل المثال صورة المصافحة أو إصبع سبابة أو رأس الحصان... كشعار).
* رسم صور الأشخاص والحيوانات غير الشبيهة بالواقع (كاريكاتورية).
* رسم أحرف الحكايات الخرافية غير الموجودة في الواقع أصلاً.

أرجو بيان الحكم الشرعي في هذه الأعمال، وبارك الله فيكم؟

الجواب: قبل الإجابة على أسئلة التصوير نؤكد على أمرين:

الأول: إن الأجوبة أدناه هي عن الحكم الشرعي في التصوير، أي الرسم باليد، فهذا هو المعنى الوارد في الأحاديث، وليس التصوير بالآلة «الكاميرا»، فهذا مباح ولا تنطبق الأحاديث عليه.

الثاني: إن الأجوبة أدناه هي عن الصور المستوية المسطحة التي لا ظل لها، أما التصوير الذي له ظل، أي التماثيل، فإنها حرام في جميع حالاتها للأدلة الشرعية في ذلك باستثناء لعب الأطفال حيث وردت أدلة تجيزها كما هو مبين في آخر الأجوبة.

والآن هذه أجوبة أسئلة التصوير التي أرسلت:

بالنسبة إلى السؤالين:

* تعديل الصور وتصحيحها (أي إزالة التجاعيد، تغيير لون العين أو بعض ميزات الوجه إلخ..).
* رسم صور الأشخاص والحيوانات الشبيهة بالواقع...

فإن هذين السؤالين يتعلقان برسم الأشياء ذوات الأرواح، أو إجراء تعديلات بالرسم اليدوي على صور الأشياء ذوات الأرواح كإزالة التجاعيد وبعض ميزات الوجه... وهذه ينطبق عليها التحريم الوارد في الأدلة، سواء أكان الرسم بالقلم اليدوي أو كان باستعمال «الفارة» على الحاسوب «الكمبيوتر»، فما دام الرسم بالجهد البشري محاكاة لذي روح فالتحريم ينطبق عليه، أخرج البخاري من حديث ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا». وأخرج من طريق ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ».

وبالنسبة إلى السؤالين:

* استعمال الصور والرسوم الجاهزة في الطباعة.
* استخدام الصور أو الرسوم أو الشعارات للمصممين الآخرين بدل رسمها بنفسي.

أي نقلها من الآخرين دون رسمها من قبل السائل، فهذه ينطبق عليها حكم اقتناء الصور، وهي ثلاثة أنواع:

أ- إذا كان نقلك لها لتضعها على ما يستعمل في أماكن العبادة مثل سجادات الصلاة أو ستائر المسجد أو دعاية وإعلان للمساجد، ونحو ذلك... فهذا حرام لا يجوز، ومن الأدلة على ذلك:
حديث ابن عباس أن الرسولﷺ أبى أن يدخل الكعبة حتى مُحيت الصور التي فيها، فرفضُ الرسول ﷺ دخولَ الكعبة إلا بعد أن محيت الصور هو قرينة على الترك الجازم لوضع الصور في أماكن العبادة، فيكون دليلاً على التحريم للصور في المساجد:
أخرج الإمام أحمد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى الصُّوَرَ فِي الْبَيْتِ يَعْنِي الْكَعْبَةَ لَمْ يَدْخُلْ وَأَمَرَ بِهَا فَمُحِيَتْ»

ب- أما إن كان نقلُ السائل للصور المرسومة من غيره، نقلُها لاستعمالها في غير أماكن العبادة، فإن الأدلة الواردة بيّنت أن هذا جائز:

- مع الكراهة إن كان نقل الصور لاستعمالها في أماكن للاحترام أو التعظيم كستائر للبيوت أو وسائل إيضاح للمؤسسات الثقافية أو على قمصان تلبس أو ثياب... أو في المدارس والمكاتب والإعلانات التي لا علاقة لها بالعبادة، أو كأن تعلق في صدر الغرفة أو تلبس لتحسين الهيئة ونحو ذلك... فكل هذا مكروه.

- ومباحة إن كان نقل الصور لاستعمالها في غير أماكن العبادة وفي غير الأماكن المحترمة كأن تكون على بساط أرضي يوطأ أو على «فرشات» يُنام ويستلقى عليها، أو وسائد يتكأ عليها، أو رسومات على الأرض تُداس أو نحوها... فكل هذا مباح.

ومن الأدلة على ذلك:
- حديث أبي طلحة عند مسلم بلفظ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة» وفي رواية من طريقٍ رواها مسلم أنه قال: «إلا رقماً في ثوب» فهذا يدل على استثناء الصورة المرقمة في ثوب، ومفهومه أن الملائكة تدخل البيت الذي فيه رقم في ثوب أي صورة مرسومة رسماً.

وهذا يعني أن الصورة المستوية «رقماً على ثوب» جائزة لأن الملائكة تدخل البيت الذي فيه صور مستوية. ولكن وردت أحاديث أخرى تُبيّن نوع هذا الجواز:

- حديث عائشة رضي الله عنها الذي أخرجه البخاري قالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ قِرَامٌ فِيهِ صُوَرٌ فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ فَهَتَكَهُ» والقرام نوع من الثياب، وكان موضوعاً كساتر على باب البيت، وتلوُّن وجه الرسول ﷺ ونزع الستار هو بمثالة طلب ترك لوضع الستار على الباب إذا كان فيه صور، فإذا ضُم هذا مع جواز دخول الملائكة البيت الذي فيه صور «رقماً على ثوب»، فإنه يدل على أن طلب الترك غير جازم، أي مكروه، ولأن مكان الصور هذا كان في ستار منصوب على الباب، وهو مكان محترم، فإذن وضع الصور في مكان محترم مكروه.

- حديث أبي هريرة الذي أخرجه أحمد من قول جبريل عليه السلام للرسول ﷺ: «وَمُرْ بِالسِّتْرِ يُقْطَعْ فَيُجْعَلَ مِنْهُ وِسَادَتَانِ تُوطَآنِ»، فجبريل قد أمر الرسول ﷺ بإزالة الستر عن المكان المحترم، وعمل وسادتين منه توطآن، وهذا يعني أن استعمال الصور المرسومة من آخرين في أماكن غير محترمة مباح.

وبالنسبة للسؤالين:

* رسم رموز الناس أو الحيوانات (على سبيل المثال معالم في الطريق مثل «عبور المشاة» أو «الباب عند الحريق» أو «ممنوع التنزه مع الكلاب»).
* رسم أجزاء جسم الإنسان أو الحيوان (على سبيل المثال صورة المصافحة أو إصبع سبابة أو رأس الحصان... كشعار).

إن الجواب على هذين السؤالين هو:
إذا كانت الرموز التي تُرسم تدل على صورة لها

روح، فهي حرام، لأن الأحاديث وصفت التحريم المحرم بذي روح، وهذا الوصف ينطبق على الصور الكاملة أو النصفية أو الرأس المتصل به أجزاء واضحة من الجسم كاليدين أو نحو ذلك.

أما إذا كانت الرموز لا تدل على صورة لها روح مثل رسم يد وحدها أو رسم إصبع يشير إلى شيء أو رسم يدين تتصافحان أو نحو ذلك... فلا ينطبق عليها التحريم.

أما رسم رأس وحده دون اتصاله بأجزاء واضحة من الجسم فهذه فيها خلاف فقهي، والذي أرجحه هو عدم تحريم رأس وحده لا يتصل به أي جزء من الجسم، وذلك لأن الأحاديث التي تجيز قطع رأس التمثال ليبقى كالشجرة مثل حديث أبي هريرة الذي يقول فيه جبريل عليه السلام للرسول ﷺ بأن التمثال لا يعود حراماً إذا قُطع رأسه... «فمر برأس التمثال الذي في باب البيت فليقطع ليصير كهيئة الشجرة»، «... فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ يُقْطَعْ فَيُصَيَّرَ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ...» أخرجه أحمد. هذا الحديث يعني أن الرأس وحده، وباقي التمثال وحده، كل منهما ليس حراماً، ولا يتأتى القول إن عدم التحريم هو لجسم التمثال المقطوع رأسه، وأما الرأس المقطوع فهو حرام، لأن أمر جبريل للرسول ﷺ بقطع رأس التمثال يعني أن هذا القطع جائز، وبالتالي فإن ما يترتب عليه جائز.

وللعلم فإن الحنابلة والمالكية يجيزون الرأس وحده، وأما الشافعية، فعندهم خلاف... فأكثر فقهائهم في تحريم الرأس وحده، وآخرون منهم يجيزونه.

أما السؤالان الأخيران:

* رسم صور الأشخاص والحيوانات غير الشبيهة بالواقع (كاريكاتورية).
* رسم أحرف الحكايات الخرافية غير الموجودة في الواقع أصلاً.

فإن جوابهما هو أن هذه الصور ما دامت تدل على كائن ذي روح، حتى وإن لم يكن مشابهاً للواقع، فإنه حرام لأن النصوص تنطبق عليه، فالرسول ﷺ في الحديث الذي أخرجه مسلم أمر عائشة رضي الله عنها أن تنزع السترة التي كانت على الباب لأن عليها صوراً لخيول ذوات أجنحة، وبطبيعة الحال فليس هناك خيولٌ في الواقع ذوات أجنحة.

أخرج مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرْنُوكًا فِيهِ الْخَيْلُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ فَأَمَرَنِي فَنَزَعْتُه» والدرنوك نوع من الثياب.

وأكرر ما قلته في بداية الأسئلة أن الرسوم المحرمة هي التي ليست للأطفال، أما إذا كانت للأطفال، كالرسوم الكاريكاتيرية للأطفال أو الرسوم الخيالية للأطفال، أو في إلهائهم وتسليتهم، أو في تعليمهم... فكل هذا جائز للأدلة الواردة في ذلك ومنها:

أخرج أبوداود عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ أَوْ خَيْبَرَ وَفِي سَهْوَتِهَا سِتْرٌ فَهَبَّتْ رِيحٌ فَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ السِّتْرِ عَنْ بَنَاتٍ لِعَائِشَةَ لُعَبٍ فَقَالَ مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ قَالَتْ بَنَاتِي...»

وحديث عائشة رضي الله عنها الذي أخرجه البخاري قَالَتْ: «كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...». أي بلعب على شكل بنات.

وحديث الربيع بنت معوذ الأنصارية رضي الله عنها الذي أخرجه البخاري «...وَنَجْعَلُ - وفي رواية مسلم ونصنع - لَهُمْ اللُّعْبَةَ مِنْ الْعِهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهُ ذَاكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ»، أي تلهيهم باللعبة حتى موعد الإفطار.

وكل هذه الأحاديث تجيز لُعب الأطفال حتى وهي على شكل تمثال لذي روح، وبذلك فإنها جائزة من باب أولى وهي على شكل صور مستوية مهما كانت.

الثاني عشر من شوال ١٤٣١ هـ
الموافق ٢٠١٠/٩/٢١م

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في البلاد الناطقة
بالألمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ١٩ ذو القعدة، ١٤٣١هـ | ٢٠\١٠\٢٠١٠م | رقم الإصدار: ٢٩

أخيرا أعلنت ألمانيا موت التعددية الثقافية

قلنا في كتاب «الهجرة إلى ديار الغرب» الذي أصدره حزب التحرير – أوروبا سنة ٢٠٠٢م:

- «إنّ الذي صرّح به الغرب وأظهر العمل له هو الاندماج، لكنّ الحقيقة المخفية والغاية المبطنة التي يسعى إليها هي الذوبان».

- «إنّ سياسة الاندماج القائمة على مفهوم ثقافي مميّع، والمؤسسة على نظرة أحادية للثقافة، سياسة خاطئة ومناقضة لنفسها».

- «إنّ مقولة «اندمج أو ارحل» مقولة برزت في التسعينات، وطغت واشتهرت عقب هجوم نيويورك- واشنطن في ١١\٠٩\٢٠٠١م. ويبدو أنّ هذه المقولة ستمثّل سياسة الغرب المستقبلية في التعامل مع المسلمين».

وقلنا في كتاب «الهوية الإسلامية» الذي أصدره حزب التحرير – أوروبا سنة ٢٠٠٩م:

كانت فكرة التعددية الثقافية فكرة رائجة في بعض الدول الغربية، وكان لها أنصارها من المفكرين والسياسيين. وكانت هذه الفكرة تسمح بهامش للمحافظة على هويّة الأفراد والجماعات، وتدعو إلى الاندماج الجزئي الذي تراه عملية طبيعية تتمّ دون جبر وإكراه. ولكن -كما قال الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس- «قد عصفت الريح بهذه الفكرة، ولم يعد الأمر محصوراً في الأكاديميين، بل شمل أيضا الساسة وكذلك كتّاب الأعمدة في الصحف؛ فكلهم يرى أن «التنوير» حصن يجب الدفاع عنه وحمايته من التطرف الإسلامي». وقد برّر الفيلسوف الفرنسي باسكال بروكنر خطأ فكرة التعددية الثقافية بزعمه أنها تؤدي إلى تفكيك المجتمع وإيجاد مجموعات متعددة معزولة عن بعضها تتّبع قيماً مختلفة. ولذلك أطلق عليها «عنصرية اللاعنصريين». وهكذا ظهر ما يسمى بالأصولية التنويرية من أجل الدفاع عن الحضارة الغربية وحماية قيم التنوير والحداثة، فمنع الحجاب في فرنسا بحجة الدفاع عن العلمانية، ودعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الأوربيين إلى الدفاع عن قيمهم المسيحية في مواجهة المتطرفين الإسلاميين وأعداء الديمقراطية، وحذّر جورج جاينزفاين السكرتير الخاص لبابا الفاتيكان ما وصفه «بأسلمة الغرب» وطالب بمقاومة القيم الإسلامية باعتبارها خطراً على الهوية الأوروبية، وطالب حزب رابطة الشمال

الدائم في إيطاليا بطرد المسلمين من البلاد، وطالب فيلدرز النائب الهولندي بترحيل ملايين المسلمين ما لم يتخلوا عن الإسلام. وعليه، فقد برزت اليوم بقوة فكرة الاندماج القسري وسياسة التذويب الإجباري الممثلة في شعار «اندمج أو ارحل» بمعنى أترك إسلامك تبق، وتمسك به ترحل. فلم يبق للآخر أي للمسلم من خيار سوى التخلي عن ميزاته وخصوصياته الحضارية والثقافية أي التخلي عن إسلامه، وتفريغ ذاته لتحلّ فيها هويّة أخرى شكّلها الغرب وفق مقاييسه وقناعاته. فالغرب لا يرضى من المسلمين أن يخضعوا لنظامه فقط، بل يريد منهم أن يتبنوا قيمه ومفاهيمه ويتخلوا عن الإسلام. لذلك، فهو يحمل حملة شعواء على كلّ ما يتّصل بديننا: على العقيدة، وعلى الشريعة، وعلى الخلافة، وعلى القرآن، وعلى النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى العبادة، وعلى اللغة العربية، وعلى النقاب، وعلى الخمار، وعلى الختان، وعلى الأضحية، وعلى المساجد، وعلى الأئمة، وعلى المدارس، وعلى الأعياد، وعلى الزواج وغير ذلك...» .

واليوم تؤكّد لنا كلامنا المستشارة الألمانية ميركل، وتعلن عن فشل سياسة التعددية الثقافية، وفشل نموذج المجتمع المتعدد الثقافات، مما يعني بدء عهد الاندماج القسري وسياسة التذويب الإجباري.

إنّ الواقع المأساوي الذي يعيشه المسلمون ككل في أوروبا يجعلنا نكرّر السؤال الذي سبق وسألناه في بيان صحفي بتاريخ ١٧\٠٩\٢٠٠٧م: هل تتجدّد مأساة الأندلس؟

سؤال أجابنا عنه سنة ٢٠١٠م الباحث الأمريكي الشهير جيرالد سيلنتا (Gerald Celente) -الذي صدقت معظم توقعاته من قبل-؛ إذ أكّد «أنّ التطهير العرقي ضدّ المسلمين في أوروبا سيبدأ بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٦م». وساعتها، سيهتف المسلم قناعة ببرهان ماكسميليان روبسبير Maximilien Robespierre (أي المقصلة): عاشت الحرية، عاشت الديمقراطية.

شاكر عاصم
الممثل الإعلامي لحزب التحرير
في البلاد الناطقة بالألمانية

تلفون: 0043 699 81 61 86 53
بريد إلكتروني: shaker.assem@gmx.at

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

نشر فضائح أمريكا دليل على زيف الحضارة الغربية

إن من تداعيات ما سُميّ بـ(الوثائق السرية) المنشورة على موقع (ويكيليكس) ذلك الاهتمام الدولي المزعوم.. الذي لا يعدو كونه رجْعاً للصراع الدولي على بلاد المسلمين ومنها العراق، وليس الحرص على أهله.. فقد تواطأ الكلّ على احتلاله وتدميره دعماً للمحتل أو سكوتاً عنه.

وأمر آخر: إن قدرة موقع إليكتروني أو معهد على نشر ما لا تريد أمريكا الكافرة، شيء لايصدقه عقل.. بل كان كل ذلك بمكرٍ وتدبيرٍ لتحقيق أهداف ومآرب عدة.

أما ما يجري من سجالات لاتهام طرفٍ معين وتبرئة آخر.. فهي مجرد صراع على (المصالح) التي يوفرها تسنُّم رأس السلطة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن ما حوته تلك (الوثائق) ومن قبلها ما نُشر بخصوص أفغانستان من فضائح وجرائم يندى لها جبين الإنسانية وتنأى عنها وحوش الغاب، مما لم يقابل بغير الشجب والاستنكار الفارغ، لهو غيض من فيض الحضارة الغربية المنحرفة التي ملّ الناس تشدقها بشعارات الحرية وحقوق الإنسان.

أيها المسلمون:

إن تكتل الأحزاب الحاكمة واصطفافها مع أو ضد ما تم كشفه من حقائق لم تكن ظاهرة لكل الناس فهو برهان قاطع على ما يعتري تلك النفوس من الفزع خوفاً من الفضيحة أو قرب ساعة الحساب.. فالكل قد ولغ في دماء أهل العراق وأضاع الثروات بيدٍ أو بمشورة.

أيها الحكام:

اعلموا أنكم موقوفون بين يدي الجبار سبحانه حفاة عراة لا حارس ولا مستشار، وسيسألكم عما استرعاكم.. ويومئذٍ لن ينفعكم التملق لأمريكا ولا لغيرها، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنْ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير ـ ولاية العراق

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
بريد إلكتروني: huti53@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الاثنين، ١٧ ذو القعدة، ١٤٣١هـ | ٢٥\١٠\٢٠١٠م | رقم الإصدار: ١٤٣١هـ / ١٦

المستشارة الألمانية تثير الكراهية ضد الإسلام في أوروبا

وسط الجدل الدائر في ألمانيا حول الإسلام واندماج المسلمين في المجتمع الألماني، صرحت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بالقول «إن ألمانيا مطبوعة بقيمها المسيحية واليهودية منذ مئات السنين»، وأضافت «يتعين على المسلمين أن يطيعوا الدستور وليس الشريعة، إذا أرادوا أن يعيشوا في ألمانيا»، كما شدّدت على ضرورة التقدم في عملية اندماج المسلمين.

وقد جاءت تصريحات المستشارة الألمانية بعد بيانات هستيرية أطلقتها وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) حول قيام الطائرات الأمريكية بشن عمليات عسكرية في باكستان أدت إلى مقتل مسلحين يشتبه بأنهم مسلمون ألمان. وسبق ذلك قيام عضو مجلس إدارة البنك الاتحادي الألماني (تيلو ساراسين) بإصدار كتاب تعرض فيه للمسلمين بالازدراء وانتقد فشل اندماجهم في المجتمع الألماني، فقام بعدها الرئيس الألماني (كريستيان وولف) بإلقاء خطاب بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على وحدة البلاد، معتبراً أن «الإسلام أصبح جزءاً من ألمانيا»!

وتعليقاً على هذه التصريحات نود التأكيد على الحقائق التالية:

أولاً: إن تصريحات المستشارة الألمانية تأتي في سياق سياسة أوروبية منهجية اعتمدها العديد من ساسة أوروبا، وتصاعدت بقوة في العقد الأخير، وهي تقوم على تصوير الإسلام والشريعة كعدو للشعوب الأوروبية، وتحويل وجود المسلمين في أوروبا إلى «مشكلة أمنية»، و«كبش فداء» عبر تحميلهم مسئولية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات الأوروبية، في محاولات متكررة من قبل هؤلاء الساسة لرفع شعبيتهم المتدنية ولصرف الأنظار عن التحولات القاسية في النظم الأوروبية تجاه الرأسمالية المتوحشة في شتى المجالات الاقتصادية والمالية والصحية والتعليمية...

ثانياً: إن تصريحات المستشارة الألمانية تكشف النظرة الاستعلائية المتحكمة في عقول ساسة الغرب، الذين فشلوا في إقناع المسلمين -عبر الحجة والفكر- بالتخلي عن مفاهيم الإسلام وقيمه والاندماج في وحْل الحضارة الغربية، فلجأوا إلى سياسات القهر والإجبار والقوانين المتشددة والضغوط الأمنية لحملهم على الخضوع للقيم والمفاهيم الغربية. وإن هذا التوجه الرسمي في أوروبا، وفي الغرب عموماً، ليؤكد -مرة أخرى- هشاشة الفكر الغربي ومفاهيمه وقيمه، ويدلل كذلك على مدى نفاق هؤلاء الساسة في تأكيدهم المحموم على قدسية «الحريات الدينية والشخصية والفكرية» و«حقوق الإنسان» و«حقوق الأقليات»، التي دأبوا على استخدامها أداة للتدخل في شؤون العالم الإسلامي، وبث

النزاعات فيه بين أبناء الأمة الواحدة والبلد الواحد.

ثالثاً: على الرغم من حملات التشويه البغيضة ضد الإسلام إعلامياً وسياسياً وثقافياً، فإن بروز تمسّك الكثير من المسلمين المقيمين في أوروبا بدينهم، وإقبال أجيال المسلمين على دراسته، وامتثال أحكامه وقيمه، وحمل دعوته في أوساطهم، ونشر ثقافته في محيطهم، وإقبال عشرات الألوف من الغربيين على اعتناق الإسلام، إضافة إلى تحوّل الرأي العام في العالم الإسلامي نحو إقامة نظام الإسلام في دولة خلافة راشدة، كل ذلك قد أحدث تحولاً في نظرة صانعي القرار السياسي والاقتصادي في الغرب تجاه الإسلام كمبدأ عالمي ونظام شامل للحياة يشق طريقه بقوة للتأثير في المسرح الدولي والعلاقات الدولية، وهو ما يعني -في نظر هؤلاء- ضرورة الإسراع في القضاء على الهُوية الإسلامية ومحاصرة المسلمين لعزلهم عن أمتهم، وصهرهم قسرياً في الحضارة الغربية، وإلا فإنهم سيتحوّلون إلى قوة حقيقية تسند دولة الخلافة، ومنبر فكري وسياسي وإعلامي للدعوة الإسلامية، وشعلة مضيئة تنير طريق الهداية للشعوب الغربية التي تتخبط في ظلمات الرأسمالية.

رابعاً: إن حزب التحرير يهيب بالعقلاء من شعوب الغرب ألاّ يقعوا فريسة لتضليل حكامهم، وأن يدركوا حقيقة مكر قادتهم الذين لا همّ لهم إلا خدمة أصحاب الأموال الذين أوصلوهم إلى الحكم، وأن يقبلوا على دراسة الإسلام دراسة واعية منصفة ليتبين لهم الحق بعيدا عن افتراءات الأجهزة الحكومية ودسائس أجهزة المخابرات الغربية التي يصح عليها القول إنها تقتل القتيل وتمشي في جنازته.

عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون: 0096171724043 فاكس: 009611307594
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

بيان صحفي

الشيخة حسينة الانتهازية تفتري على القرآن الكريم لتحقيق أغراضها السياسية الوضيعة

في الخامس عشر من تشرين الأول ٢٠١٠ حضرت الشيخة حسينة احتفالاً دينياً هندوسياً في أحد المعابد الهندوسية، وحرفت آية في القرآن الكريم، فبينما كانت تتحدث مع المشركين في المعبد عن التسامح قالت بأن الإسلام أباح تبني العلمانية، وللتدليل على ذلك استدلت بآخر آية من سورة الكافرون فقرأتها « لكل دينه»، وبهذه القراءة تكون الشيخة حسينة قد حرّفت الآية التي وردت في القرآن الكريم لتخدم أهدافها السياسية، فالآية تقول «لكم دينكم ولي دين» وجاءت بعد رفض الرسول لدينهم الوثني، وقد وصفتهم السورة بالكافرين.

نلاحظ أنّ الشيخة حسينة وهي الخبيرة في التلاعب بالمعتقدات الإسلامية وخصوصاً في أوقات الانتخابات التي تجري تحت حراب النظام الفاسد الذي يَحرم الناس حقوقهم، نلاحظ بأنّها تكذب على الناس فيما يتعلق بهذه الآية، فالآية التي نزلت في وقت كان كفار مكة منهمكين في ثني النبي عليه السلام عن الدعوة إلى الإسلام من خلال الاضطهاد وطرح الحلول الوسط من مثل قبولهم بعبادة الله سبحانه وتعالى مقابل قبول الرسول صلى الله عليه وسلم عبادة آلهتهم، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفض هذه العروض، وهذا ما أكدته السورة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (١) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٣) وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ (٤) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٥) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (٦)﴾.

على الشيخة حسينة أن تعلم أنه بتبنيها للعلمانية فإنّها تتخذ من هواها إلهاً وهي بذلك تكون قد اقترفت إثما عظيما لا يغتفر بإشراكها بالله سبحانه وتعالى [إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ]، [وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ].

إن تنكر الشيخة حسينة لهذه الآيات يفضح كذبها وتضليلها للمسلمين في البلاد، فالعقيدة العلمانية التي تتبناها الشيخة حسينة والتي جعلت منها إلهاً كفرعون لا وجود لها في الإسلام، وبعون الله سبحانه وتعالى فإنّ المسلمين سيقضون على هذا النظام قريبا، فهذا النظام أجبر آلاف المسلمين في البلاد على العيش والنوم في العراء دون أن يجدوا ما يسد حاجاتهم الأساسية ولا ما يحل لهم مشاكلهم اليومية. وقريبا سيقيمون الخلافة التي ستسد حاجاتهم وستحفظ حقوق الناس جميعا، مسلمين وغير مسلمين.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
باكستان

الأربعاء، ١٢ ذو القعدة، ١٤٣١هـ | ٢٠١٠\١٠\٢٠م | رقم الإصدار: PR١٠٠٦٣

حزب التحرير يدين القتل الذي حصل في كراتشي
الفوضى في كراتشي ثمرة الديمقراطية

يدين حزب التحرير بأشد العبارات القتل الجماعي الذي حصل في كراتشي، ويؤكد على أنّ سكوت الحكام المريب على الفوضى الحاصلة في كراتشي وهي العاصمة الاقتصادية في باكستان، يؤكد على أنّ للحكومة دوراً مهماً في اندلاع هذه الفوضى، فقد اعتادت الحكومة في الوقت الذي تريد أن تحرف انتباه الأمة عن الأمور المهمة فإنّها تطلق يد الإرهابيين للعبث في أمن كراتشي، وبينما يعاني سكان المدينة ذات الواحد والعشرين مليوناً مما خلفته الفيضانات ومن تقاعس الحكومة عن إغاثتهم، يذهب مندوب حكومي إلى زيارة واشنطن تحت ذريعة «الحوار الاستراتيجي الباكستاني الأمريكي» كي يمكنوا أكثر فأكثر لأمريكا للسيطرة على باكستان وللتنسيق بينهما في العمليات العسكرية الدائرة في منطقة القبائل، وحتى بعد ثلاث سنوات من الديمقراطية التي انخرطت فيها الأحزاب السياسية الرئيسية في كراتشي وأصبحوا جزءا من الحكومة، ما زالت المدينة تغط في عتمة الليل.

لقد فشلت الديمقراطية في تسليم الأكفاء من تسلم زمام السلطة، وعلى العكس من ذلك فإنّ الديمقراطية قد مكنت أكثر الناس فساداً وإجراماً من تسلم مقاليد الحكم، وهذا يعود إلى طبيعة الديمقراطية التي تتيح لحفنة من الانتهازيين التشريع كما يحلو لهم وعلى هواهم، لذلك فإنّ المجرمين واللصوص والانتهازيين يسعون للوصول إلى قبة البرلمان لتغطية جرائمهم من خلال تشريع قوانين من مثل «قانون المصالحة الوطني» وبعد ذلك وتحت ذريعة «إرادة الشعب» تبدأ حرب الشوارع والأسواق والأحياء والمدن لسلب الناس أموالهم ولجني مزيد من الأموال لتمويل حملاتهم الانتخابية القادمة، ومدينة كراتشي مسرح مثالي لهذه المسرحية المأساوية، إنّ هذه الزمرة من الحكام سيظلون يتناوبون على السلطة ما دام النظام الرأسمالي قائما.

إنّ حل مشكلة كراتشي لا يكون إلا بإقامة الخلافة التي لا يوجد مكان فيها لمن يشرع بحسب أهوائه وميوله، بل التشريع فيها من القرآن والسنة فحسب، لذلك فإنّه في ظل الخلافة لا يوجد متسعٌ للفاسدين لإخفاء جرائمهم كما لا يوجد لهم سبيل للوصول إلى السلطة، فالخليفة سيعين عاملين أكفاء للمدن، لأنّ من لا يحابي بين الأحزاب السياسية ويحكم بالقرآن والسنة فإنّه لا يقع تحت أي ضغط، وسيوظف طاقاته لمكافحة الجريمة وتخليص الأراضي الخاصة والعامة من أيدي مغتصبيها، ويقضي على ما يسمى بالأراضي الأميرية، ويقضي على الانتهازيين من الذين يسرقون الثروات بحجة حمايتها، ويحاكم المجرمين محاكمة عاجلة يجعلهم بها عبرة لغيرهم. إنّ الديمقراطية فشلت في حل مشاكل كراتشي، والخلافة وحدها القادرة على إنهاء حالة الهيجان التي تجتاح المدينة.

حزب التحرير يدعو أهل كراتشي لطرح النظام الديمقراطي وقادته، ويدعوهم إلى الانضمام إلى مسيرات الخلافة التي سينظمها الحزب في الخامس من تشرين الثاني وتحويل هذه المدينة إلى المدينة الرئيسية للكفاح السياسي في العمل لإقامة دولة الخلافة.

شاهزاد شيخ

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

الخميس، ١٣ ذو القعدة ١٤٣١هـ | ٢٠١٠\١٠\٢١م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ٥٠

بيان صحفي

ثــروات الـيـمـن شقاء لأهله

بين نهب الشركات الأجنبية وفساد النظام اليمني الحاكم !!

عقدت وزارة النفط اليمنية في ١٨-١٩ تشرين الأول/أكتوبر الجاري مؤتمر النفط الثالث ووجهت الدعوة إلى مائتي شركة، وكانت الوزارة في شهر أغسطس الماضي قد روجت للاستثمار النفطي في خمسين قطاعاً، ثم عادت وعرضت عشرين فرصة استثمار نفطية ومعدنية في المؤتمر.

إن دواعي الاقتصاد المنهار في اليمن هي التي جعلت النظام يبحث عن زيادة دخل النفط الذي تراجع خلال السنوات الأخيرة، واللافت للنظر أن الشركات العاملة في اليمن المرحب بها هي التي حصلت على عقود الاستثمارات الجديدة كشركتي نيكسون الكندية و OMV النمساوية.

إن النفط يتم استثماره بعقود مشاركة بين شركات أجنبية والنظام اليمني، وشركات مقاولة من الباطن، كل تكاليف الاستكشاف والتنقيب والحفر والإنتاج والنقل والتخزين وتكاليف شركات المقاولة تؤخذ من (نفط الكلفة أو Cost Oil) أي من رأس مال النفط المباع والباقي يقسم على الشركة الأجنبية والنظام الحاكم، أي أن أكثر من ثلثي ثمن النفط المنتج يوميا يذهب إلى الشركات الأجنبية وشركات المقاولين من الباطن وهي شركات للأسرة الحاكمة وللمسئولين الكبار في النظام، فنفط الكلفة هو أساس الفساد النفطي، فيحسب منه كل إنفاق صغير أو كبير، بحيث لا يدخل الخزينة العامة سوى الفتات!!

أما الغاز فقد حبا الله اليمن بمخزون هائل «١٨ تريليون قدم مكعب»، عُبِث بهذه الثروة عبثا كبيرا مع بداية إنتاج النفط، فقد أحرق منه مئات المليارات في الجو. أما اتفاقية بيع الغاز الأخيرة فهي ظلم حل بأهل اليمن، فقد صار المواطن الكوري يشتري الغاز بـ ٩٠٠ مرة أرخص من المواطن اليمني، ولم يعلم الناس أن صفقة الغاز قد قبض النظام الحاكم ثمنها مقدماً حين ساندته شركة توتال الفرنسية في حرب صيف ١٩٩٤م.

كذلك المعادن فحدث ولا حرج فاستثمار الذهب سري للغاية، ولا يعرف أهل اليمن عنه شيئا، مع أن اليمن سادس دولة عربية في إنتاج الذهب، وكذلك الحال بالنسبة للمعادن النادرة باهظة الثمن التي يتم استخراجها في اليمن بسرية.

إن الأصل هو استثمار ثرواتنا بعقولنا وأيدينا، هذه الطاقة هي من الملكية العامة للأمة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْمَاءِ وَالْكَلأ وَالنَّارِ وَثَمَنُهُ حَرَامٌ» رواه ابن ماجه. وكلمة (النار) تشمل النفط والغاز. فالدولة مطلوب منها شرعاً أن تستخرج موارد الملكية العامة وتوزعها على الناس (رعاياها) مجّاناً «وَثَمَنُهُ حَرَامٌ». وإذا كلفها شيء استعادته على شكل رسوم بمقدار التكلفة. ولا يجوز تحويلها إلى ملكية خاصة بالمناصفة لأحد مهما كان. إن السياسة النفطية في بلاد المسلمين عامة قد قامت على أساس السياسة الرأسمالية للشركات النفطية، وليس على أساس الأحكام الشرعية في الإسلام.

قال تعالى:

﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى * وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 00967733856316 فاكس:
بريد إلكتروني: h1924hi@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الأربعاء، ١٩ ذو القعدة، ١٤٣١هـ | ٢٠١٠\١٠\٢٧م | رقم الإصدار: ١٤٣١هـ / ١٨

دور إيران المساند للأنظمة التي أنشأتها أمريكا في العراق وأفغانستان!

بعد يومين من نشر صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية خبر تلقي حكومة كرازاي أموالاً من إيران، أكّد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، رامين مهمانبرست، يوم أمس أن إيران «قدمت مساعدة كبيرة.. لتسهيل استقرار أفغانستان»، بعد أن أقرّ الرئيس الأفغاني بتلقي أموال من إيران، وُصِفت بأنها تستخدم (لشراء ذمم سياسيين وأعضاء برلمان وزعماء قبائل أفغان، واستمالة عناصر حركة طالبان).

إن تصريحات الخارجية الإيرانية لا تكشف سراً، بقدر ما تحاول «تجميل» دور النظام الإيراني في دعم الأنظمة التي أنشأتها أمريكا في العراق وأفغانستان، منذ بدايتها، لوجستياً وأمنياً وسياسياً ومالياً. وهي كذلك لا تعلن جديداً، بقدر ما تسارع في «تطبيع» العلاقات الإيرانية-الأمريكية وإظهارها للعلن لتسهيل الدور الإيراني نحو المصالح الأمريكية في أفغانستان والعراق. فقد سبق لعدد من قادة إيران أن صرّحوا بدور إيران في إسناد الاحتلال الأمريكي في أفغانستان والعراق، منهم وزير الدفاع السابق علي شمخاني، ورئيس تشخيص مصلحة النظام والرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، ومحمد علي أبطحي، نائب الرئيس السابق، الذي صرح في ٢٠٠٤/١/١٥م قائلاً إنه «لولا الدعم الإيراني لما تمكنت أمريكا من احتلال أفغانستان والعراق بهذه السهولة!»، (مؤتمر الخليج وتحديات المستقبل).

لقد دعا تقرير بيكر-هاميلتون، الصادر عام ٢٠٠٨م، الإدارة الأمريكية إلى اقتباس «التعاون» الإيراني-الأمريكي في أفغانستان وتكراره في العراق، وهو ما حصل بالفعل. فحين عُقدت اللقاءات الأمنية العلنية بين المسئولين الإيرانيين والأمريكيين أعلن أن هدفها هو «الحفاظ على استقرار العراق وأمنه»، وتبين بشكل قاطع أنها كانت لتخفيف الضغط على الاحتلال الأمريكي، وذلك بترسيخ النظام العميل الفاسد الذي أقامته أمريكا في بغداد، بغية إنقاذ أمريكا من مستنقع العراق عبر التعاون الأمني وتغذية الصراع الطائفي من جهة، وهو ما أوكل تنفيذ مخططاته للنظام الإيراني، وعبر تشكيل (الصحوات) وإشراك (السنة) في العملية السياسية من جهة أخرى، وهو ما أوكل للنظام السوري...

وها هي إدارة أوباما تسعى للخروج من المستنقع الأفغاني الذي يزداد سخونة مع كثافة وقع ضربات المقاومين، فتستنجد بالنظامين في باكستان، وفي إيران أيضاً، لتخفيف الضغط على الاحتلال الأمريكي، وتسهيل العملية السياسية التي تسميها بـ «المصالحة الوطنية» و«التسوية السلمية»، والتي تأمل أمريكا من خلالها أن تخدع أهل أفغانستان بتغيير شكل الهيمنة من احتلال عسكري ظاهر، إلى هيمنة سياسية واقتصادية وأمنية، ووجود عسكري طويل الأمد يتستر باتفاقيات أمنية، ومستشارين ومدربين لتأهيل قوات الجيش والشرطة الأفغانية. تماماً كما فعلت في العراق، حتى إنها بدأت بالسير في تشكيل (مجلس أبناء الشورى)، على غرار (مجالس الصحوات) العراقية.

وقد برز الدور الإيراني في أفغانستان بشكل لافت للنظر هذا الشهر، وذلك بمشاركة إيران لأول مرة في مؤتمر مجموعة الاتصال الدولية حول أفغانستان، والذي عُقد في ٢٠١٠/١٠/١٨م، ونوقشت فيه العملية الانتقالية. وقد صرح ريتشارد هولبروك المبعوث الأمريكي إلى أفغانستان وباكستان (وفق وكالات الأنباء في ٢٠١٠/١٠/١٩م) بالقول: (نُقر بأن لإيران دوراً تؤديه في التسوية السلمية للوضع في أفغانستان)، مشيراً إلى الجهود الدولية لتحقيق ما أسماه «استقرار أفغانستان»! طبعاً وفق المصالح الأمريكية، وبما يحقق هيمنة أمريكا ومصالحها، دون مقاومة تستنزفها عسكرياً وبشرياً ومالياً، وتزعزع مكانتها الدولية!

عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الناطق الرسمي
لحزب التحرير
في ولاية السودان

الأحد ٩ ذو القعدة ١٤٣١هـ | ٢٠١٠\١٠\١٧م | رقم الإصدار: ح .ت .س ٥٣

خبر صحفي

حملة توقيعات مليونية
لمنع جريمة فصل جنوب السودان

إيماناً منا في حزب التحرير- ولاية السودان بوجوب وحدة البلاد على أساس الإسلام، وحشداً للرأي العام ضد المخطط الأمريكي الاستعماري الكافر؛ الساعي لتمزيق السودان من خلال فصل جنوب السودان عبر الاستفتاء المزمع إجراؤه في يناير ٢٠١١م، ثم استهداف دارفور وكردفان والنيل الأزرق وشرق السودان، والتزاماً منا بالعمل الفكري والسياسي الذي هو منهج النبي ﷺ في حمل الدعوة الإسلامية قبل قيام الدولة.

ومواصلة لحملة التوقيعات التي أعلن عنها حزب التحرير- ولاية السودان في يونيو الماضي في مؤتمره الصحفي بوكالة السودان للأنباء، وتعضيداً لحملة التوقيعات المليونية لمنع جريمة فصل جنوب السودان؛ برفض الاستفتاء المقرر له في يناير القادم، فقد بدأ الحزب نصب خيم للتوقيعات في الأماكن العامة التالية:

١/ الخرطوم: السوق العربي جوار الجامع الكبير - السوق المركزي - الميناء البري - موقف استاد الخرطوم - الموقف الجديد - غرب كبري الحرية - سوق الكلاكلة اللفة - سوق جبل أولياء.

٢/ الخرطوم بحري: المحطة الوسطى - سوق حلة كوكو - الحاج يوسف الوحدة سوق (٦)- تقاطع المؤسسة.

٣/ أم درمان: موقف الشهداء - سوق أم درمان - السوق الشعبي - سوق ليبيا.

وتبدأ حملة التوقيعات يومياً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة التاسعة مساءً.

وستستمر بإذن الله تعالى حملة التوقيعات المليونية لمنع جريمة انفصال جنوب السودان حتى يوم السبت ١٥ ذو القعدة ١٤٣١هـ الموافق ٢٣ أكتوبر ٢٠١٠م.

أخي الكريم:

مشاركتك في حملة التوقيعات المليونية: نصرة للحق، وإعذار إلى الله سبحانه لعل القوم يتقون الله فيتراجعون عن جريمتهم، يقول الله عز وجل: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾.

إبراهيم عثمان ، (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان

المكتب الرسمي لحزب التحرير
إبراهيم عثمان
(أبو خليل)
في ولاية السودان

تلفون: 0912240143 -0912377707
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

من فعاليات حزب التحرير حول العالم

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، ٧ ذو القعدة، ١٤٣١هـ | ٢٠١٠\١٠\١٥م | رقم الإصدار: PR١٠٠٦٢

«التغيير الحقيقي هو بإقامة الخلافة التي ستنهي حكم عملاء أمريكا»
حزب التحرير ينظم مسيرات حاشدة، الجمعة في الخامس من تشرين الثاني

ينظم حزب التحرير يوم الجمعة الخامس من تشرين الثاني ٢٠١٠ مسيرات حاشدة في جميع أنحاء البلاد، وذلك تحت عنوان (التغيير الحقيقي هو بإقامة الخلافة التي ستنهي حكم عملاء أمريكا). وتهدف هذه المسيرات إلى توعية الأمة الإسلامية على التغيير الحقيقي المطلوب والذي سينقل حياتهم من ظلمات الرأسمالية المطبقة عليهم إلى نور الإسلام.

إنّ الحديث عن التغيير هذه الأيام قد بات على كل لسان، حيث يُفرض النظام الرأسمالي على الناس من خلال القادة السياسيين والعسكريين، وقد فشل هذا النظام على مدار العقود الستة الماضية في جلب أي خير للناس والبلاد، فانقطاع التيار الكهربائي وشح الغاز الطبيعي حوّل حياة الناس إلى ظلام دامس، وغلاء أسعار الحاجات الأساسية أصبح لا يطاق، حيث أجبر غلاء الأسعار أكثر من ٥٠ مليون باكستاني على النوم كل ليلة جوعى، وقد زُجت البلاد في مستنقع الديون الخارجية، وتحولت باكستان إلى محمية أمريكية، وكل ذلك يحصل لباكستان بالرغم من امتلاكها للأسلحة النووية وفيها سابع أكبر جيش في العالم!.

لقد حرص حكام البلاد المتعاقبون على الحكم بالنظام الرأسمالي، وكلما تململ الناس ضد الحكام ووصل الإنكار إلى حد يمنع الحكام من تنفيذ سياسات أسيادهم الغربيين، فإن الامبرياليين المستعمرين يضحون بكل بساطة بالحاكم العميل الموجود حينها، ليأتوا بحاكم عميل جديد من خلال الانتخابات أو الانقلابات العسكرية وذلك لإنقاذ النظام الاستعماري في باكستان.

لذلك فإنّ الناس قد فقدوا ثقتهم بالنظام الحالي وبالقادة المستعدين للانضمام إلى النظام الكافر. فهذا النظام الامبريالي لا يمكن إصلاحه ولا يمكن التماس التغيير من خلاله.

إنّ الخلافة وحدها التي ستحدث التغيير الحقيقي، فنظام الخلافة هو نظام من عند الله سبحانه وتعالى، ونظام الخلافة لا يترك الناس لأهواء ونزوات حفنة صغيرة من الناس. لهذا فإنّ نظام الخلافة سيحرر الناس من عبودية البشر ومن الظلم.

فمن أجل توعية عامة الناس على التغيير الحقيقي، يعلن الحزب عن تنظيم مسيرات حاشدة في مختلف أنحاء البلاد في الخامس من تشرين الثاني ٢٠١٠. وسيتم من خلال هذه المسيرات ترسيخ فكرة أنّ التغيير الحقيقي لا يكون إلا من خلال إقامة دولة الخلافة التي بمجرد إقامتها ستقطع طرق إمدادات قوات النيتو، وستضيق الخناق على أمريكا بعد أن تعمل يداً بيد مع المسلمين في مناطق القبائل وبلوشستان، وستعيد النفط والغاز ومحطات الكهرباء والذهب والنحاس والفحم والمعادن الأخرى، ستعيدها إلى الملكية العامة، وستوقف دفع الربا عن القروض الربوية، وسيتم إلغاء الضرائب من مثل ضريبة الدخل وضريبة المبيعات، وسيتم تطبيق الأحكام الشرعية المتعلقة بإيرادات بيت المال من مثل جمع الخراج والعشر والزكاة، وستعمل الخلافة ليلا ونهارا لتوحيد البلدان الإسلامية، وحينها ستصبح الدولة الأولى والأقوى في العالم.

حزب التحرير يدعو الإعلام والمخلصين من الأحزاب السياسية والعلماء والمحامين والمفكرين والناس عامة إلى العمل على تحذير الأمة من الخيانات المتكررة التي تُرتكب تحت مسمى «التغيير» وأن يرشدوا الأمة للتغيير الحقيقي بإقامة دولة الخلافة.

شاهزاد شيخ
نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
إسكندينافيا

الأربعاء، ٢٧ شوال ١٤٣١هـ | ٢٠١٠\١٠\٠٦م | رقم الإصدار: ٨-١٠

بيان صحفي

حزب التحرير ـ إسكندينافيا يختتم أعمال مؤتمره السنوي بنجاح باهر

عقد حزب التحرير – إسكندينافيا يوم الأحد الثالث من تشرين الأول/أكتوبر مؤتمره السنوي في مركز بيلا سنتر الدولي تحت عنوان «دور المسلمين في الغرب». وقد حضر المؤتمر حوالي ١٥٠٠ شخص من السويد وهولندا وبريطانيا بالإضافة إلى الدانمارك. كما وشاهد المؤتمر عبر البث المباشر على شبكة الإنترنت المئات من دول مختلفة، من مثل موريشيوس والسودان ولبنان وغيرها. وشارك هؤلاء بالعديد من التعليقات والأسئلة حول المواضيع التي طرحت.

وعلى الرغم من معارضة بعض السياسيين الحاقدين ودعوتهم إلى مقاطعة المؤتمر، شهدنا حضوراً بارزاً لمواطنين غربيين غير مسلمين، أثرَوْا المؤتمر بأسئلتهم وتعليقاتهم. وكان حضورهم هذا بمثابة إعلان فشل أولئك السياسيين في محاولاتهم منع النقاش الفكري والموضوعي حول الإسلام.

وقد كانت إحدى رسائل المؤتمر، حث المسلمين في الغرب على إقامة علاقة مثمرة وفعالة مع مواطني هذه البلاد، تهدف إلى توضيح الإسلام وعرض وجهة نظره حول القضايا الراهنة. وكان هذا المؤتمر مثالاً عملياً على رسالته تلك، حيث ترك أثراً مُدَوياً لدى الحضور من المسلمين وغيرهم، وقد تُوِّج ذلك بإعلان أحد الحاضرين اعتناقه الإسلام والنطق بالشهادتين في نهاية المؤتمر. ونسأل الله سبحانه وتعالى له ولجميع المسلمين الثبات على الإيمان وأن يكونوا خدَمَةً لهذا الدين.

وفي الختام، نحمد الله في المقام الأول على هذا النجاح الباهر، ونتقدم بجزيل الشكر إلى أولئك المسلمين الذين أحاطونا بدعمهم وغمرونا بمشاعرهم الحارة. وأخيراً وليس آخراً نشكر المواطنين الغربيين، من غير المسلمين، الذين تحدوا السياسيين المحرضين على الكراهية وذلك من خلال مشاركتهم في هذا المؤتمر.

شادي فريجة
الممثل الإعلامي لحزب التحرير ـ إسكندينافيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

بريد إلكتروني: chadi@hizb-ut-tahrir.dk

قبضـــــة أخبـــــار

تصريحات مشعل الأخيرة تؤكد تراجع حماس عن ثوابتها

فجَّر خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قنبلة سياسية جديدة في المنطقة، وذلك بعد إدلائه بتصريحات سياسية جديدة غيَّرت من موقف الحركة من الصراع مع كيان يهود تغييراً نوعياً وجوهرياً، وقرَّبت الحركة من نهج المفاوضات الذي تلتزم به السلطة الفلسطينية المدعومة من النظام العربي الرسمي، فقد تحدث مشعل لمجلة نيوزويك الأمريكية عن استعداد حركته: «لتقبل أي اتفاق يجري التوصل إليه مع (الإسرائيليين) شريطة موافقة غالبية الفلسطينيين عليه»، وأوضح بأن: «الحركة ستكون مستعدة لقبول اتفاق مع إسرائيل إذا وافقت على إقامة دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧م عاصمتها القدس وحق العودة وأن تكون للدولة الجديدة سيادة كاملة على أراضيها وحدودها وبدون مستوطنات»، وناشد مشعل الإدارة الأمريكية «بأن لا تكتفي بالحوار مع حماس عبر وسطاء مثل الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر»، وطالبها بأن «تسمع من حماس مباشرة».

وهذه التصريحات تدل على أن مواقف حماس قد تراجعت كثيراً عن الميثاق الذي تواضعت عليه حركة حماس قبل عقدين من الزمان.

فلم يعد يختلف موقف حماس عن موقف منظمة التحرير الفلسطينية حتى إن المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي قال: «إن تصريحات رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل التي عبَّر فيها عن استعداد الحركة لقبول اتفاق مع إسرائيل يؤكد على تطابق كامل مع المواقف السياسية التي تبنتها القيادة الفلسطينية عام ١٩٨٨م».

وفي تصريحات أخرى لمشعل أظهر خلالها تهالكاً على الحوار والمصالحة مع حركة فتح قال أن اللقاءات الأخيرة بين فتح وحماس تعتبر بمثابة «خطوات حقيقية وجادة نحو المصالحة» وشدَّدَ على: «ارتياح حماس من نتائج اللقاء مع حركة فتح» وأكَّد على: «أن المصالحة الفلسطينية ضرورة وطنية وهي ضرورة لفتح وحماس على حدٍ سواء ومن يقول غير ذلك فهو مكابر» على حد تعبيره.

واعتبر مشعل أن الرد على توسيع المستوطنات يجب أن يكون بالمصالحة وقال: «أعتقد أن أعظم رسالة حقيقية للرد على هذا الصلف الصهيوني هي بالمصالحة أولاً ومن ثم بامتلاك أوراق القوة بين أيدينا كفلسطينيين حتى لا نذهب إلى الهيجة بغير سلاحنا والتفاوض بغير أوراق قوة عبث».

إن تصريحات مشعل هذه وتهالكه على التقرب من السلطة والمصالحة مع حركة فتح كلها تشير إلى أن حركة حماس تهيئ الأرضية لمشاركتها لمنظمة التحرير الفلسطينية في لعبة المفاوضات مع دولة العدو، وهذا يعتبر بلا ريب تنازلاً خطيراً عن ثوابت حركة حماس التي أقرتها منذ أكثر بقليل من عشرين عاماً فقط.

الرئيس التركي يدعو الأتراك في ألمانيا للاندماج حتى يتخلوا عن ثقافتهم

دعا الرئيس التركي عبدالله غول في ٢٠١٠/١٠/١٥

الأتراك في ألمانيا إلى الاندماج. وفي ٢٠١٠/١٠/١٦ صرحت رئيسة الوزراء أنجيلا ميركل في مدينة بوتسدام بألمانيا أنها تؤيد الرأي القائل بأن «التعددية الثقافية بتمامها غير ناجحة». وقد أيدت تصريحات رئيس الجمهورية الألماني كريستيان وولف التي قال فيها أن الإسلام أصبح جزءا من ألمانيا كاليهودية والنصرانية. ومن جهة ثانية قام الرئيس الألماني في ٢٠١٠/١٠/١٨ بزيارة لتركيا والتقى رئيسها عبدالله غول لهذا الغرض. والجدير بالذكر أن ألمانيا لا تدعو الألمان المتواجدين في البلاد الأخرى للاندماج في الشعوب الأخرى وكذلك الدول الغربية الأخرى وخاصة الكبرى لا تدعو لذلك، بل تدعو رعاياها أينما حلوا وأقاموا أن يحافظوا على ثقافتهم، وتستخدم ذلك كأسلوب للتدخل إذا مسّهم أحد بسوء، ولكن الأتراك يهانون في ألمانيا ولا تهتم بهم دولتهم بل تدعوهم لأن يتخلوا عن ثقافتهم ويقبلوا الثقافة الألمانية التي تتناقض مع ثقافتهم. فهذا لا تفعله دولة تعرف قدر نفسها وتملك ثقافة وتعرف كيف تحافظ على رعاياها وعلى من ينتمي لشعبها ولو استقروا في بلاد أخرى. والجدير بالذكر أن الأتراك مسلمون يتمسكون بدينهم وهذا ما يزعج الألمان، ولا يزعجهم من تخلى عن التمسك بدينه ولو لم يتعلم اللغة أو لم يتقنها، لأن هناك قادمين من تركيا ومن دول أخرى وليسوا بمسلمين فلا تستهدفهم ألمانيا في سياسة الاندماج.

باب الفاتيكان يتطاول مرة ثانية على الإسلام

تطاول باب الفاتيكان بنديكتوس السادس عشر مرة ثانية على الإسلام بعد تطاوله من قبل على الدين الإسلامي وعلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم في محاضرة صليبية ألقاها في جامعة ألمانية قبل مدة.

وفي هذه المرة لمز هذا الباب وغمز بالدين الإسلامي وبحمَلَته عندما صنَّفه ضمن ما ادعاه بالديانات الزائفة التي «تجعل الإنسان عبداً وتتحكم به بدلاً من أن يتحكم بها».

واستخف الباب الصليبي بالمشاق والصعوبات والتضحية التي يكابدها المسلمون في سبيل دينهم عندما زعم أن: «الإنسان يعاني من أجل [الأديان الزائفة ومنها الإسلام] وأحياناً يموت» وذلك في إشارة لا تخفى على أحد أن القصد منها الاستشهاديون والمقاتلون في سبيل الله.

وربط بنديكتوس السادس عشر بكل خبث وتعسف بين الإسلام وبين المخدرات وذلك عندما عطف الحديث عنها مباشرة بعد الحديث عن الإسلام فوضعهما في نفس الخانة فقال: «المخدرات التي تدمر الأرض بكاملها».

ثم تحدث الباب بصراحة أكثر عن الإسلام عندما أشار إلى ما اسماه «سلطة الأيديولوجية الإرهابية» فقال: «على ما يبدو ترتكب أعمال العنف باسم الله، لكنها في الواقع هي ديانات زائفة يجب كشفها».

وجاءت أقوال هذا الصليبي خلال افتتاحه لمجمع (سينودس الشرق الأوسط) الذي يُدرس فيه أوضاع النصارى في الشرق.

وتباكى الباب في كلمته على نصارى الشرق الأوسط محذراً من اختفائهم كلياً من المنطقة التي وصفها بالمضطربة وهاجم بشكل صريح ما اعتبره (خطر الإسلام السياسي) ودعا إلى ابتعاد المسلمين عن نصوص الشريعة التي وسمها بالتطرف على حد وصفه.

وينعقد هذا التجمع الصليبي برعاية الباب بعد صدور تقارير دولية تثبت أن الإسلام هو أسرع الأديان انتشاراً في العالم.

هل انتشر الإسلام بالسيف؟

«انتشر الإسلام بالسيف» عبارة حاول الغرب -وما يزال- بثها عن انتشار الإسلام بحد السيف. وهي مقولة لا تحمل أيّ براءة من قبل المستشرقين ومن لفَّ لفَّهم، ولا هي محاولة جادة لدراسة سرعة انتشار الإسلام من قبل هؤلاء، بل هي محاولة لتشويه الإسلام وبيان أنه يجبر الناس على الإيمان به بحد السيف. وأن الناس لا يؤمنون بهذا الإسلام طواعية وعن اقتناع، بل عن إكراه وإجبار. ولأن الإناء -كما قيل- بما فيه ينضح، فقد قاس الغرب كيفية انتشار الإسلام على كيفية نشر الغرب لمبدئه وأفكاره بإجبار الناس عليه، فقالوا إن الإسلام قد أجبر الناس على الإيمان به. وكذلك فقد أرادوا من هذه المقولة الطعن في الجهاد وتمييع معناه وصرف الناس عن المعنى الصحيح للجهاد، وهو أحد الأحكام التي يهاجمون الإسلام فيها لتحريفه. وسنحاول في هذا المقال الرد على هذه الشبهة الهابطة والتي لا تنم إلا عن حقد على الإسلام وأهله.

إنّ هذه المقولة قد تعني أحد أمرين: أولهما أن طريقة نشر الإسلام وحمله للناس يكون عن طريق السيف، أي أن طريقة حمل الإسلام الشرعية خارج دار الإسلام ومناطق حكم الإسلام تكون عن طريق الجهاد، وهذا صحيح. والأدلة الشرعية متوافرة في ذلك، نذكر منها قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: ١٩٣). وقول الرسول صلى الله عليه وسلم في العلاقة بين الجهاد والإسلام «الْجِهَادُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَذُرْوَةُ سَنَامِهِ» (مسند أحمد). وقد اهتم الإسلام بإيجاد الجيش القوي القادر على القيام بتبعات الجهاد، يقول تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ (الأنفال: ٦٠). وبالتالي فإن نشر الإسلام وحمله لغير المسلمين يكون عن طريق الجهاد، أي عن طريق إزالة الحواجز المادية من أمام غير المسلمين لكي يتعرفوا على الإسلام. وهل هناك طريقة أفضل من تطبيق الإسلام على الناس حتى يتعرفوا عليه عقيدة ونظاماً؟! وهل هناك طريقة أفضل لمعاينة الإسلام عملياً من تطبيقه على الناس؟! إنَّ فرض الجهاد لا يتوقف إلى قيام الساعة، ويأثم المسلمون بتوقفه لأن حمل الإسلام لغير المسلمين فرض لا يتوقف، فقد بوّب البخاري في صحيحه فقال: باب الجهاد ماضٍ مع البر والفاجر، أورد فيه قوله صلى الله عليه وسلم: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم». وهذا الأمر ليس هو محل البحث، فهم لم يقصدوا هذا المعنى مطلقاً.

أما الأمر الثاني فهو أنَّ الإسلام قد أجبر الناس على الإيمان به بحد السيف دون قناعة، وهذا ادعاء باطل لا سند له من عدة وجوه:

١. إنَّ الإسلام قد بين أحكام الجهاد وفصَّلها، وأولها أنه لا يجوز المبادأة بقتال الناس قبل أن يُدعوا إلى الإسلام، ويُعرض عليهم عرضاً لافتا للنظر، فإن آمنوا فقد أصبحوا جزءًا من المسلمين لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين. وإن أبوْا فتُعرض الجزية عليهم؛ وهي مبلغ قليل من المال يفرض على من لا يؤمن مقابل حمايته والدفاع عنه ويعتبر جزءًا من رعايا الدولة الإسلامية. وإن أبوْا الجزية فالقتال قائم حتى النصر وإزالة الحواجز المادية ومن ثم تطبيق الإسلام عليهم.

٢. لقد حرَّم الإسلام قتال غير المقاتلين. ومُنِع الجيش الإسلامي من قتل المرأة أو الطفل أو الشيخ، وحرَّم الإسلام قصف المدن والجسور والملاجئ، إلا إذا كانت معاملة بالمثل كأن ابتدأ الكفار بفعل ذلك. ولم يُعرف عن الجيش الإسلامي ولم يذكر عنه ولو حادثة واحدة أن مارس حرب إبادة أو تطهير. فليست الغاية من الجهاد إفناء الناس أو قتلهم، بل الغاية واضحة وهي حمل الإسلام إلى الناس. فهل سيكون هناك أيُّ معنى لحمل الإسلام إلى موتى وقتلى؟! إن الجيش الإسلامي هو الوحيد الذي لم يمارس قتلاً بلا تمييز أو قصفٍ عشوائيٍ أو إهلاكٍ للحرث والنسل كما فعل الغرب ولا يزال في أيِّ حرب يخوضها.

٣ . إن الناظر في سرعة هذا الفتح للبلاد الواسعة يلاحظ شيئاً مهمًّا تجدر الإشارة إليه . فقد خرج المسلمون من الجزيرة العربية في أعداد قليلة مقارنة مع أعدائهم من الفرس والروم مثلاً . ولكن الملاحظ أن أعداد هذا الجيش كانت تزداد وهذه الزيادة كانت نتيجة لإيمان أهل البلد المفتوح بالإسلام في فترة وجيزة ثم انضمامهم للجيش الإسلامي وحملهم الإسلام لمن جاورهم من البلاد وهكذا . ولو أجبر الجيش الإسلامي الناس على الإيمان بالإسلام والسير معه دون اقتناع، لوجد الجيش الإسلامي نفسه بعد فترة قصيرة وسط عدد كبير من أعدائه ولربما قضي عليه، كما حصل مع الجيوش الأخرى التي أجبرت الناس على السير معها عبر التاريخ وكان نصيبها الفشل والهزيمة بعد فترة كما حصل مع الفرس والروم وكما حصل مع أوروبا . ولكن هذا الأمر لم يحصل مطلقاً مع الجيش الإسلامي الذي كانت أعداده وقوته تزداد، وهذا راجع إلى الإيمان الحقيقي والاقتناع التام بالإسلام من قبل أهل البلاد المفتوحة .

٤ . لم يقم الجيش الإسلامي باستعمار البلاد المفتوحة وسرقة خيراتها واستعباد شعوبها كما فعلت أوروبا، فهناك فرق شاسع بين الفتح والاستعمار . فالاستعمار يباعد بين الغالب والمغلوب، بينما الفتح الإسلامي يجعل المغلوب جزءًا من رعايا الدولة لهم كامل الحقوق والواجبات، وليسوا مواطنين من الدرجة الثانية . وهذا ما جعل الناس تلمس عدل الإسلام ورحمته وصلاحيته، فآمنوا به وتمسكوا به .

٥ . لم تُروَ ولا حادثة واحدة أجبر الإسلام فيها أحداً من الناس على الإيمان به . فالله عز وجل يقول: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ٢٥٦) . وقد مارس المسلمون هذا عملياً عبر التاريخ الإسلامي . فلأهل البلد أن يبقوا على دينهم -وهذا ما حصل في فترات وأماكن مختلفة- ولهم أن يؤمنوا بالإسلام دون إكراه أو إجبار . وليست هناك محاكم تفتيش وقتل للناس حسب أديانهم كما حصل مع المسلمين في الأندلس وتحت مظلة الحكم الشيوعي، بل إن الإسلام هو الدين الوحيد الذي لم يقتل أهل الأديان الأخرى وجعلهم مواطنين يُحافظ عليهم .

٦ . لقد تمسَّك أهل البلاد المفتوحة بالإسلام أيَّما تمسُّك . فلم يُروَ أن أهل بلد آمنوا بالإسلام ارتدوا عنه عند زوال الحكم الإسلامي عنهم، بل إنه حتى بعد غياب شمس الجيش الإسلامي بغياب دولة الخلافة، لم يترك الناس هذا الدين، بل تمسكوا به وحافظوا عليه . وما تعرض له المسلمون في الشيشان والبوسنة وألبانيا، وما يتعرَّض له أهل تركستان الشرقية في الصين عنا ببعيد . فلو كان أحدٌ أُجبر على هذا الدين لَتَرَكه، ولكن العكس هو المشاهد والمحسوس، فالإصرار على الإسلام هو الموجود رغم التعذيب والقتل والتشريد .

وفي الختام، فإن الإسلام لم يجبر أحداً على الدخول فيه، ولم يستخدم السيف أداة للإرهاب كما تفعل دول اليوم، ولم يجبر الناس على الإيمان به، بل إن السيف كان أداة لإزالة الحواجز المادية لتمكين الناس من التعرف على الإسلام ومُعاينته، فإن اقتنعوا به آمنوا وإلا بقوا على دينهم كما حصل مع اليهود والنصارى الذين عاشوا تحت ظل الإسلام دون خوف من ظلم أو اضطهاد، بل إن اليهود هربوا من الأندلس نتيجة لظلم النصارى واختاروا العيش تحت ظل الإسلام في بلاد المغرب . بل إن الغريب أن تجد الغالب يؤمن بدين المغلوب وذلك كما حصل مع المغول حين هزموا المسلمين ثم آمنوا بالإسلام . والغريب أن تجد الناس ما زالت تؤمن بالإسلام -وهو في أضعف حالاته اليوم- وبأعداد كبيرة . ولكن هذه الغرابة تزول عندما نتذكر أن هذا الإسلام أنزله الله عز وجل للبشر ليسيروا عليه في حياتهم، فلا غَرْوَ أن يؤمن الناس به لأنه الوحيد الصالح للتطبيق وإيجاد السعادة والطمأنينة لدى الناس جميعاً . لقد امتد الإسلام من الأندلس غرباً وحتى إندونيسيا شرقاً في سرعة وجيزة أذهلت كل دارس لهذا الانتشار السريع، والذي نسأل الله عز وجل أن يعيده واقعاً نعيشه اليوم، فيحمل المسلمون الإسلام إلى الناس كافة حتى لا يوجد بيت مَدرٍ ولا وَبرٍ إلا ويُدخله الله في هذا الدين .

بقلم الأستاذ أبي هيثم
٢٨ من شوال ١٤٣١هـ
الموافق ٢٠١٠/١٠/٧م

تعليقات أبناء الأمة

دور إيران المساند للأنظمة التي أنشأتها أمريكا في العراق وأفغانستان!

المرسل: أبو هشام - بيروت - لبنان

القيادة في إيران تعد في تعاونها مع أميركا مصلحة لإيران وربما مصلحة لغير إيران. إلا أنه ما يجب الوقوف عنده ملياً هو أن هذا التعاون مع أميركا هو مصلحة أميركية أيضاً، وبالتالي هو في حقيقته مسانَدَة لسياستها، وهو تأييد وتثبيت لنفوذ دولة أذاقت وما زالت تذيق الأمة، بل العالم، آلاماً وويلات وأحزاناً لا حدود لها، إنها تحقيق لمصلحة دولة جعلت البشرية تعيش أياماً هي من أحلك أيام التاريخ بفظائع تدبيرهم وبهيمية أعمالهم. إنه لا يوجد، لا عقلاً ولا شرعاً، ما يبرر ذلك التعاون مع وحش كاسر، بل ساديٍّ شاذّ، يفتخر بما يقترفه من أعمال تجعل الولدان شيباً، بحق الأمة والعالم، ويفتخر بما يقترفه من جرائم أغرقت البشرية جمعاء في بحر لـجّي من ظلمات بعضها فوق بعض.

نشر فضائح أمريكا دليل على زيف الحضارة الغربية

المرسل: أبو نشأت - فلسطين

أنا لن أقلل من شأن الأبعاد السياسية المتوخاة من كشف هذه الوثائق، فهي لم تأت عبثا عند من فعلها، لا من حيث النوعية ولا التوقيت، ولكن ما أنا متأكد منه بالفعل أن الغرب أصبحت حربه بكل وسائله يظهر عليها الغوغائية والفوضوية، رغم ما ينفقه من وقت وجهد للحفاظ على حالة الضبط عنده، ولكن اتسع الفتق على الراتق، فحرب المصالح أرهقتهم والأزمات المالية استنزفتهم وصحوة الأمة أربكتهم، فحالهم كقراصنة يتقنون ركوب البحر يركبون مركبا منيعا لكن يبحر في عاصفة هوجاء، فالخلاف بين القراصنة على المصالح للاستحواذ على الذهب والجواهر التي سرقوها أشغلتهم عن رياح الأزمة التي مزقت السارية والمجاديف وفوق ذلك علو الموج أربكهم بعد أن ظهرت لهم جزر صخرية صغيرة يصطدم بها المركب يمنة ويسرة، والتي لا بد ستغرقهم، أيها المسلمون إنها نهاية قصة القراصنة المستعمرين ونتيجة حتمية لفعالهم الإجرامية، وسفينة الإسلام ستمخر عباب بحر الخير، يصيب البعض أسفلها والبعض الآخر أعلاها، يرعى الذين أصابوا أعلاها من أصابوا أسفلها وهم كذلك حتى يصلوا بر الأمان.

ثروات اليمن شقاء لأهله

المرسل: أبو محمد - اليمن

إذاً وجب علينا كشباب أن نزيل هذه الأنظمة الفاسدة من جذورها، لتعود للأمة عزتها، ونعم في الدنيا ونفوز في الآخرة

المستشارة الألمانية تثير الكراهية ضد الإسلام في أوروبا

المرسل: عابر سبيل

من قلب البلاد الناطقة باللغة الألمانية أقول موتي بغيظك عدوة الله، فوالله ما ازددتم كرها للإسلام إلا وازددنا تمسكا فيه، وما ازددتم مكرا إلا وازددنا إخلاصاً لله، وما ازددتم حقدا للإسلام وأهله إلا وازددنا عملا لخلافتنا وإن غدا لناظره لقريب وسيعلم الذين كفروا أي منقلب ينقلبون ﴿ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين﴾ واعلموا أنكم ما ازددتم تمسكا بالدنيا إلا وازدادت هوانا في قلوبنا، وما كرهتم الموت إلا وازددنا حبا له للقاء ربنا، وإنّا لكم لغائظون وقاهرون فموتوا بغيظكم أعداء الله إنّا عليكم منتصرون والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين

نبذة عن كتاب

نظـــام الإســـلام

محتويات الكتاب

- طـريق الإيمـان
- القضـاء والقـدر
- القيـادة الفكـرية في الإسـلام
- كيفية حمل الدعـوة الإسـلامية
- الحضـارة الإسـلامية
- نظـام الإسـلام
- الحكم الشرعي
- أنواع الأحكام الشرعية
- السُّـنّـة
- التأسّي بأفعال الرسول ﷺ
- تبنّي الأحكام الشرعية
- الدستور والقانون
- مشـروع الدسـتور
- أحكام عامة
- نظام الحكم
- الخليفة
- معاون التفويض
- أمير الجهاد
- الجيش
- القضاء
- الولاة
- الجهاز الإداري
- مجلس الأمة
- النظام الاجتماعي
- النظام الاقتصادي
- سياسة التعليم
- السياسة الخارجية
- الأخـلاق في الإسـلام

بداية الكتاب

ينهَضُ الإنسانُ بما عندَهُ من فكرٍ عَن الحياةِ والكونِ والإنسانِ، وَعَن عَلاقَتِهَا جميعِها بما قبلَ الحياةِ الدُنيا وما بعدَها. فكانَ لا بُدَّ من تغييرِ فكرِ الإنسانِ الحاضرِ تغييراً أساسياً شاملاً، وإيجادِ فكرٍ آخرَ لَهُ حتّى ينهَضَ، لأنَّ الفكرَ هو الذي يوجِدُ المفاهيمَ عن الأشياءِ، ويركِّزُ هذهِ المفاهيمَ. والإنسانُ يُكيِّفُ سلوكَهُ في الحياةِ بحَسَبِ مفاهيمِهِ عَنْهَا، فمفاهيمُ الإنسانِ عَنْ شخصٍ يُحِبُّهُ تُكيِّفُ سلوكَه نَحْوَه، على النَّقيضِ مِنْ سلوكِهِ مَعَ شَخْصٍ يُبغِضُهُ وعندَهُ مفاهيمُ البُغْضِ عَنْهُ، وعلى خِلافِ سلوكِهِ مع شخصٍ لا يعرفُهُ ولا يُوجَدُ لَدَيْهِ أيُّ مفهومٍ عَنْه. فالسلوكُ الإنسانيُّ مربوطٌ بمفاهيمِ الإنسانِ، وعندَ إرادتِنَا أنْ نغيِّرَ سلوكَ الإنسانِ المنخفِضِ ونجعلَهُ سلوكاً راقياً لابدَّ مِنْ أنْ نغيِّرَ مفهومَهُ أوّلاً: ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾

التعريف بالكتاب

يعتبر كتاب نظام الإسلام من أوائل الكتب التي أصدرها حزب التحرير.

ويتناول الكتاب أبحاثاً في العقيدة والأحكام الشرعية، وفي خاتمة الكتاب تضمن دستور الحزب الذي قدمه للأمة من أجل تطبيقه في دولة الخلافة الراشدة القادمة بإذن الله تعالى.
وقد ناقش الكتاب العقيدة من ناحية كونها حل العقدة الكبرى عند الإنسان، وذلك أن الفكر هو أساس نهضة الإنسان، وتغيير فكر الإنسان الحاضر هو الذي ينهضه، فهو يقول في باب طريق الإيمان: فكانَ لا بُدَّ من تغيير فكرِ الإنسانِ الحاضرِ تغييراً أساسياً شاملاً، وإيجادِ فكرٍ آخرَ لَهُ حتّى ينهَضَ، لأَنَّ الفكرَ هو الذي يوجِدُ المفاهيمَ عنِ الأشياءِ، ويركِّزُ هذِهِ المفاهيمَ.

ولذلك فهو يبحث في طريق الإيمان كيف حل الإسلام العقدة الكبرى عند الإنسان، حلاً يوافِقُ الفِطرةَ، ويَمْلأُ العقلَ قَناعةً، والقلبَ طُمأنينةً، وكيف جعَلَ الإسلام الدخولَ فِيه متوقِّفاً على الإقرارِ بهذا الحلِّ إقراراً صادراً عنِ العقلِ.

ثم يبدأ في مناقشة وجود الله عز وجل وإثبات وجوده إثباتا يقطع به العقل، ثم مناقشة الأدلة العقلية على أن القرآن الكريم من عند الله تعالى، وكذلك إثبات وجود الرسول عليه الصلاة والسلام بالدليل العقلي.

وفي الحديث عن الإيمان بالغيبيات كالبعثِ والنُشورِ والجَنَّةِ والنارِ والحِسابِ والعَذابِ، وبالملائكةِ والجنِّ والشياطينِ وغيرِ ذلك فإنه يثبت وجودها بالعقل ويشرح كيفية إثباتها وإن وردت بالدليل السمعي.

وبعد الحديث عن حل الإسلام للعقدة الكبرى فإنه يقول: ومتى انتهى الإنسانُ منْ هذا الحلِّ أمكنَهُ أَنْ ينتقِلَ إلى الفكرِ عن الحياةِ الدنيا، وإلى إيجادِ المفاهيم الصادقةِ المُنتجةِ عنها.
وكان هذا الحَلُّ نفسُهُ هو الأساسَ الذي يقومُ عليهِ المبدأُ الذي يُتَّخَذُ طريقةً للنُهوضِ، وهو الأساسُ الذي تقومُ عليه حضارةُ هذا المبدأِ، وهو الأساسُ الذي تنبثِقُ عنهُ أنظمتُهُ، وهو الأساسُ الذي تقومُ عليهِ دولتُهُ. ومِنْ هنا كانَ الأساسُ الذي يقومُ عليه الإسلامُ ـ فكرةً وطريقةً ـ هو العقيدةَ الإسلاميةَ.

وهكذا يناقش الكتاب العقيدة، ثم ينتقل إلى القضاء والقدر مبيناً الفرق بينهما والتعريف الدقيق لكل منهما.

ثم يدخل الكتاب في الباب الثالث منه المعنون بالقيادة الفكرية في الإسلام مبتدءاً البحث في الروابط التي تربط بني البشر كالوطنية والقومية وغيرها، وكيف أنها روابط منحطة وأن الرابطة الصحيحة هي رابطة العقيدة، ثم يبدأ في تعريف المبدأ والحديث عن المبادئ الموجودة في العالم

وهي الإسلام والرأسمالية والاشتراكية.
وكذلك يتناول الكتاب أبحاثاً هامة أخرى في الحضارة الإسلامية والأخلاق الإسلامية وكيفية حمل الدعوة.

خاتمة الكتاب

ومِنْ هُنا كَانَ لِزَامَاً أَن يُرَاعَى في تَقويمِ الفردِ وُجُودُ العَقِيدَةِ، والعباداتِ، والمعاملاتِ، والأَخْلاقِ. ولا يَجُوزُ شَرْعاً العنايةُ بالأَخْلاقِ وَحْدَهَا وتَرْكُ باقِي الصفاتِ، بَلْ لا يَجُوزُ أَن يُعْنَى بشَيءٍ ما قَبْلَ الاطمئنانِ إِلَى العَقِيدَةِ. والأَمْرُ الأَسَاسِيُّ في الأَخْلاقِ هُوَ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ تَكونَ مبنيةً عَلَى العَقِيدَةِ الإِسْلامِيَّةِ، وأَن يَتَّصِفَ المؤمِنُ بِهَا عَلَى أَنَّها أَوَامِرُ ونواهٍ مِنَ اللهِ تعالى.

نفائس الثمرات

اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة، اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم» رواه أحمد وغيره، وصححه الحاكم.

أحب الكلام إلى الله تعالى

عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ»

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خُذُوا جُنَّتَكُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ جُنَّتُكُمْ مِنَ النَّارِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

من عامل الناس

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو من كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت أخوته وحرمت غيبته» أخرجه العسكري في الأمثال والديلمي في مسنده.

وصلِّ اللَّهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقًا﴾

ينعى أميرُ حزب التحرير، ورئيسُ ديوان المظالم بإيمانٍ بقضاء الله وقدره:

الدكتورَ عايد الشعراوي

أحد أعضاء الديوان الأخيار الأبرار بإذن الله، الذي غادر هذه الدنيا الفانية، وانتقل إلى دار الآخرة الباقية، صباح هذا اليوم الأحد الثالث والعشرين من ذي القعدة ١٤٣١هـ، الموافق ٢٠١٠/١٠/٣١ في مشفى المقاصد ببيروت.

لقد كان رحمه الله وقّافاً عند الحق لا يبرحه، دون أن يخشى في الله لومة لائم، ولا نزكي على الله أحداً. لقد كان ذا باعٍ طويل في سبر غور أية قضية تعرض على الديوان، فيقف هو وإخوانه على واقع الأمر، ويضعه مواضعه، ويقضي فيه وإخوانه على وجه القضاء الحق، وعينه ترنو إلى هناك، إلى جنة عرضها السموات والأرض أعدّتْ للمتقين.

إننا أيها العزيز على فراقك لمحزونون، ولا نقول إلا ما يُرْضِي اللّهَ رب العالمين، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

٢٣ من ذي القعدة ١٤٣١
الموافق ٢٠١٠/١٠/٣١م

حزب التحرير